Jurnal Al-Fawa'id
P-ISSN 2088-9593 | E-ISSN 2774-3748

'I'DĀD AL-KITĀB AL-TA'LĪMIY LI TANMIYAH MAHĀRAH AL-KALĀM LADĀ ṬULLĀB AL-ṢAFF AL-THĀLITH (AL-QISM AL-DĪNIY) BI AL-MADRASAH AL-THĀNAWIYYAH AL-MUḤAMMADIYYAH AL-'ŪLĀ BI PACIRAN LAMONGAN JAWA AL-SHARQIYYAH

Imam Rohhani[1)], Farid[2)]
[1)2)] STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya
imam.rohhani11@gmail.com, farid.albatoti@stai-ali.ac.id

ABSTRAK

Penelitian yang dilakukan di Madrasah Aliyah (MA) Muhammadiyah 01 Paciran Lamongan ini berbicara tentang pengembangan buku pembelajaran untuk meningkatkan keterampilan berbicara. Buku yang dikembangkan tersebut merupakan solusi dari problematika pembelajaran yang dihadapi guru dan para siswa di sekolah tersebut yaitu tidak adanya buku pembelajaran yang cocok dan sesuai dalam pengajaran materi Hiwar (Conversation). Tujuan dari penelitian ini adalah: (1) Untuk mengetahui keistimewaan dari buku pembelajaran ini dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa. (2) Untuk mengetahui sejauh mana efektivitas penggunaan buku pembelajaran ini dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa Kelas III (Agama Putra) di MA Muhammadiyah 01 Paciran Lamongan Jawa Timur. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah Research and Development (R&D). Adapun pendekatan yang digunakan oleh peneliti dalam penelitian ini adalah pendekatan kuantitatif dan kualitatif. Sedangkan instrumen yang digunakan dalam penelitian ini adalah tes, angket, wawancara, dan dokumentasi. Adapun hasil penelitian ini adalah: (1) Buku pembelajaran telah selesai dikembangkan untuk meningkatkan kemampuan berbicara siswa Kelas III (Agama Putra) di MA Muhammadiyah 01 Paciran Lamongan. Keistimewaan dari buku ini adalah kandungan isinya yang mencakup percakapan, ungkapan, susunan kata, dan latihan-latihan yang berkaitan dengan keterampilan berbicara. Selain itu, yang menjadi kelebihan buku ini adalah berbagai pengetahuan dan istilah-istilah modern yang sering digunakan di zaman ini. (2) Penggunaan buku pembelajaran yang dikembangkan oleh peneliti efektif untuk meningkatkan kemampuan berbicara siswa Kelas III (Agama Putra) di MA Muhammadiyah 01 Paciran Lamongan. Hal ini berdasarkan hasil yang didapat peneliti setelah menganalisa data dari nilai tes, yang mana nilai rata-rata siswa ketika pre-test adalah 53,6 dan ketika post-test adalah 74,75. Ini menunjukkan adanya peningkatan dalam kemampuan berbicara siswa setelah penggunaan buku pembelajaran. Hal ini dikuatkan pula oleh nilai test t yang diperoleh, yang mana nilai t hasil (t_0) lebih besar dari nilai t tabel (t_t) baik di taraf signifikasi 5% atau 1% dan nilai tersebut adalah 2,13 < 7,53 > 2,95. Begitu pula nilai dari angket dan interview mendukung semua yang telah disebutkan di atas.

Kata Kunci: Pengembangan Buku Pembelajaran, Bahasa Arab, Hiwar, Keterampilan Berbicara

المقدمة

المدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباشيران لامونجان جاوى الشرقية من المدارس التي تهتم كثيرا بتعليم اللغة العربية. وقد منحت فرصة واسعة للطلاب ليتعلموا هذه اللغة من خلال المواد اللغوية المتاحة لهم في أيام الدراسة كمادة اللغة العربية نفسها والنحو والصرف والحوار. وهذه المدرسة كان اهتمامها بتعليم مهارة الكلام أكثر من المهارات اللغوية الأخرى، وذلك بأن جعلت مادة الحوار مادة مستقلة يتعلم فيها الطلاب كيف يتكلمون وينطقون العربية على أكمل وجه. كما عقدت

بعض البرامج اللغوية كالمحادثة صباح يوم السبت والنشاط الإضافي للغة العربية مساء يوم الأربعاء ومسابقة الخطابة وغير ذلك مما يدل على عنايتها الكبيرة بهذه المهارة ألا وهي مهارة الكلام.

ولكن مع ما للطلاب من الفرصة الواسعة لتطبيق مهارة الكلام وترقيتها وما لهم من المعارف اللغوية والمفردات الكثيرة التي حصلوا عليها أثناء الدراسة والنشاطات اللغوية فضلا عن الاهتمام الكبير من المدرسة وجد الباحث أن بعض الطلاب خصوصا من الصف الثالث (القسم الديني للبنين) ضعفوا في التكلم باللغة العربية ولم يقدروا على تعبير ما خطر في ذهنهم من الكلام أو الجملة حتى الإجابة على الأسئلة البسيطة الموجهة إليهم. وهذه الواقعة المدهشة والمحزنة وجدها الباحث بعد أن قام بالملاحظة من خلال عملية التدريس في هذه المدرسة لمدة شهر واحد

حاول الباحث أن يبحث عن أسباب تلك المشكلة فوجد أن من أسباب ضعفهم في الكلام هي عدم البيئة اللغوية التي يستطيع فيها الطلاب أن يطبقوا الكلام ويمارسوه في نشاطاتهم اليومية وكذلك ليس من المدرسين من يتخذه الطلاب قدوة حسنة في اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام وأيضا عدم الكتاب التعليمي المناسب لهم خاصة لمادة الحوار، إذ أن الكتاب المستخدم هو دروس اللغة العربية من معهد دار السلام كونتور فونوروكو المجلد الثاني وهو كتاب لتعليم جميع المهارات من المهارات اللغوية الأربع بل كان معظم مضمون هذا الكتاب يتركز على مهارة القراءة والكتابة ولا يناسب أن تكون موادا تعليمية لهذه المادة، لأن المفروض أن يكون الكتاب مخصصا لتعليم مهارة الكلام كأن يكون مضمونه يحتوي على الحوارات أو المحادثات أو الأساليب أو التراكيب التي تساعد الطلاب على تعبير ما يريدون قوله. وهذه المشكلة —عدم الكتاب التعليمي– التي يريد الباحث علاجها. وقد طلب مدرس المادة من الباحث أن يساعده على تهيئة وإعداد المواد التعليمية التي تناسب مستواهم وكفاءتهم اللغوية كما تناسب المهارة المراد تعليمها وترقيتها وهي مهارة الكلام.

بناء على تلك المشكلة، أعد الباحث كتابا تعليميا لترقية مهارة الكلام كي يكون حلا ومخرجا من المشكلات الدراسية التي واجهها الطلاب والمدرس في تعليم اللغة العربية عموما وفي تدريس مادة الحوار خصوصا، فهذا الكتاب يتضمن على الحوارات والأساليب التي تساعد الطلاب على الكلام باللغة العربية كما يتضمن على التمرينات والتدريبات التي تعينهم على ممارسة الكلام.

منهجية البحث

إن مدخل البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكمي والكيفي. والبحث بالمدخل الكمي هو أسلوب البحث الذي يقوم على فلسفة وضعية، ويستخدم لدراسة المجتمع والعينة المعينة، وجمع البيانات فيه باستخدام أدوات البحث، وصفة تحليل بياناته هي الإحصائية، وذلك لأجل اختبار الفروض التي تم وضعها.[1] واستخدم الباحث البحث بالمدخل الكيفي لأن البيانات التي جمعها الباحث لمعرفة فعالية الكتاب بيانات وصفية من أقوال وكتابة من المقابلة والاستبانة. أما نوع البحث فهو البحث التطويري أو البحث والتطوير، لأنه مستخدم لإنتاج نتيجة معينة وهي الكتاب

[1] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2008), 8.

التعليمي وتجريب فعاليتها.[٢] مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب من الصف الثالث بالمدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباتشيران لامونجان جاوى الشرقية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. أما عينته فهي طلاب الصف الثالث (القسم الديني للبنين). و كان عددهم ١٧ طالبا. ولكن صار عددهم ١٦ طالبا لغياب واحد منهم بسبب المرض ولم يستطع اشتراك بعض إجراءات البحث كتجربة الكتاب والاختباري القبلي والبعدي والاستبانة.

نتائج البحث

نتائج هذا البحث تتناول مبحثين، أولهما نتائج البحث من مراحل إعداد الكتاب التعليمي وثانيهما نتائج البحث من تجربة الكتاب التعليمي.

إعداد الكتاب التعليمي

مفهوم الكتاب التعليمي وأهميته

يشكل الكتاب التعليمي في المؤسسة التربوية، أهم مصدر تعليمي، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعلمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، لهذا فإن الكتاب التعليمي يمثل مكانة مركزية النظام التربوي، وقد يعود ذلك إلى أن الكتاب التعليمي هو أيسر المصادر التعليمية العلمية التي تتوفر للدارس في بيئته العامة والخاصة، بسبب عوامل متشابكة ذات جذور تاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية ونفسية وتربوية.[٣]

ويختلف تعريف الكتاب التعليمي أو ما يسمى بالكتاب المدرسي من بحث إلى آخر. ففي بعض البحوث يضيق مفهومه ليعني الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب والذي يضم محتوى أحد المقررات الدراسية. ومن التعريفات التي ترد في هذا السياق تعريف اليونسكو للكتاب إذ يقول إنه ((كل مطبوعة غير دورية تحتوي على الأقل على ٤٩ صفحة باستثناء الغلافين)). وفي تعريفات أخرى يتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليعني ما تعنيه بالمواد التعليمية. وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة.[٤] وذكر أن تعريف الكتاب التعليمي أي الكتاب المدرسي هو وعاء المعرفة، وناقل الثقافة، ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين.[٥] والذي يميل إليه الباحث ما عرفه أحمد أنور عمر بأن الكتاب التعليمي هو كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث ترضى موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم.[٦]

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى

---

[2] Ibid., 297.
[3] Muḥammad Maḥmūd al-Khawālidah, *'Usus Binā' al-Manāhij al-Tarbawiyyah Wa Taṣmīm al-Kitāb al-Ta'līmiy* (Oman: Dār al-Masīrah li al-Nashr wa al-Tawzī', 2011), 310.
[4] Rushdiy 'Aḥmad Ṭa'īmah, *Dalīl 'Amal Fī 'I'dād al-Mawād al-Ta'līmiyyah Li Barāmij Ta'līm al-'Arabiyyah* (Makkah: Ma'had al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ah 'Ummu al-Qura, 1985), 34.
[5] Ibid., 28.
[6] 'Aḥmad 'Anwar 'Umar, *Al-Kitāb al-Madrasiy: Ta'līfuhu Wa 'Ikhrājuhu al-Ṭibā'iyy* (Riyadh: Dār al-Marīkh, 1980), 9.

للمنهج من أنشطة وطرق تدريس. والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الواسطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا – في عدم إعداده الإعداد الجيد – وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.

والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد، والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب، كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة، فهو يؤكد المعاني، ومن هنا فإنه شديد التأثير على الدارسين له ((لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمل نفسها إثبات صحتها .. ومن ثم تحدث فيه معاني الكتاب التعليمي استجابات مهيئة وانفعالات تلقائية)).

وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه.

والكتاب هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمدهم بالخبرات والحقائق، وهو مصدر ثقافي لهم ومن ثم قال العقاد: ((لست أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى القراءة لأزاد عمرا في تقدير الحساب وإنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدة عمر الإنسان)) أي أن القراءة المتمثلة في الكتب المدرسية وغيرها تزود الإنسان – بما فيه المعلم – بالخيرات ولذلك قال الجاحظ: ((الكتاب وعاء ملىء علما، وبستان يحمل في ردن، وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء، ولا أعلم رفيقا أطوع ولا معلما أخضع، ولا صاحبا أظهر كفاية من كتاب)).

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساؤئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي، ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.[٧]

خطوات إعداد الكتاب التعليمي

الخطوات التي مر بها الباحث في إعداد الكتاب التعليمي وإنتاجه وهي كالتالي:

[7] ‘Abd al-Ḥamīd ‘Abd Allah and Nāṣir ‘Abd Allah al-Ghāliy, *’Usus ’I‘Dād al-Kutub al-Ta’Līmiyyah Li Ghayr al-Nāṭiqīn Bi al-‘Arabiyyah* (Dār al-’I‘tiṣām, n.d.), 7.

١. الملاحظة

وهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرات أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها، وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي ومن أهم خطواته، ويقوم الباحث فيها في جمع مراحل البحث، تسبق الافتراض وترافقه وتلحق به وتقود الباحث إلى صياغة الفرضيات والنظريات.[٨]

قام الباحث بالملاحظة على المشكلات التي واجهها المدرس والطلاب في المدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباتشيران مباشرة. وتكون تلك الملاحظة طوال إجراءات العملية التعليمية التي قام بها الباحث في هذه المدرسة مدة شهر كامل. والمشكلات في تعليم اللغة العربية قد تكون لغوية أو غير لغوية. والمشكلات اللغوية هي التي تعود إلى اللغة نفسها، كالأصوات والمفردات والقواعد النحوية والصرفية. أما المشكلات غير اللغوية فهي التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر، كأحوال الطلاب والمدرس والطريقة المستخدمة والبيئة.[٩]

ومن المشكلات اللغوية التي وجدها الباحث أن بعض الطلاب في هذه المدرسة خصوصا من الصف الثالث (القسم الديني للبنين) ضعفوا في التكلم باللغة العربية ولم يقدروا على تعبير ما خطر في ذهنهم من الكلام أو الجملة حتى الإجابة على الأسئلة البسيطة الموجهة إليهم. فبعد أن تتبع الباحث وبحث عن السبب في ذلك تبين أن تلك المشكلات اللغوية تأتي من المشكلات التعليمية في هذه المدرسة وهي عدم الكتاب المناسب لتدريس مادة الحوار، مع أن هذه المادة من المواد اللغوية المهمة التي تعلم فيها الطلاب كيف يتكلمون كما تعلموا فيها كيف يعبرون عن أفكارهم .

ومن مقابلة الباحث مع مدرس المادة علم أنه لم يكن لديه كتاب مقرر مناسب لتدريس هذه المادة، إذ أن الكتاب المستخدم هو دروس اللغة العربية من معهد دار السلام كونتور فونوروكو المجلد الثاني وهو كتاب لتعليم جميع المهارات من المهارات اللغوية الأربع بل كان معظم مضمون هذا الكتاب يتركز على مهارة القراءة والكتابة ولا يناسب أن تكون موادا تعليمية لهذه المادة، لأن المفروض أن يكون الكتاب مخصصا لتعليم مهارة الكلام كأن يكون مضمونه يحتوي على الحوارات أو المحادثات أو الأساليب أو التراكيب التي تساعد الطلاب على تعبير ما يريدون قوله. لذلك لابد من إعداد الكتاب التعليمي المناسب للطلاب ولمدرس المادة حتى تكون عملية التعليم في هذه المدرسة تتماشى مع أهداف تدريس مادة الحوار المراد حصولها وهي تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة.

٢. التخطيط

نظرا إلى ما قد سبق بيانه من المشكلات اللغوية والتعليمية في تلك المدرسة، بدأ الباحث بتخطيط الكتاب التعليمي لمادة الحوار. وأخذ يطلع على بعض كتب تعليم اللغة العربية ومواقع الإنترنيت يبحث عن مراجع ومصادر للكتاب المراد إعداده، ثم اختار منها ما هو صلاح للطلاب لأن ليس كل ما يكون في كتب تعليم اللغة العربية صالحا مناسبا لهم، نظرا إلى أن أكثر كتب اللغة العربية صادر عن دول الشرق الأوسط كالمملكة العربية السعودية ودولة قطر وغيرها.

---

[8] Rajā' Waḥīd Dwīduriy, *Al-Baḥth al-'Ilmiy 'Asāsiyyātuhu al-Naẓariyyah Wa Mumārasah al-'Ilmiyyah* (Beirut: Dār al-Fikr, 2008), 114.

[9] Irsal Amin, "Al-Mushkilāt al-Lughawiyyah Fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Ladā al-Ṭalabah Fī Indonesia," *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab* 9, no. 2 (December 9, 2021): 106.

ودراسة بعض كتب تعليم اللغة العربية تساعد الباحث في معرفة المفردات المستخدمة، وأسلوب تقديمها والتصاعد بها، ونظام تكرار الكلمة في الدرس الواحد وفي بقية الدروس، والمفردات المشتركة بين الكتب وأسلوب عرض التراكيب اللغوية، وأنواع التدريبات والتمرينات المستخدمة، والموضوعات والمحاور الثقافية والحضارية.[١٠]

٣. تصميم الكتاب التعليمي

بعد الاطلاع على عدة كتب تعليم اللغة العربية ومواقع الإنترنيت، أخذ الباحث بعضها ليكون مرجعا في إعداد الكتاب التعليمي، فمن كتب تعليم اللغة العربية هي "كتاب التعبير" من سلسلة تعليم اللغة العربية التي أصدرتها جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وكتاب "الطريق إلى العربية" الذي أصدره مركز قطر الثقافي الإسلامي وكتاب "العربية بين يديك" وكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" الذي أصدرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. أما من مواقع الإنترنيت فهي موقع "لسان عربي (lisanarabi.net) "وموقع "المعاني (almaany.com)".

فاختار الباحث من تلك الكتب ما يناسب أحوال الطلاب وما يطابق على مواقفهم اليومية من المفردات والتراكيب والأساليب والتدريبات، ثم وضعها الباحث في موضوعات الحوار في الكتاب التعليمي المصمم. فيكون الكتاب التعليمي محتويا على أربعة عشر موضوعا. ومن ميزات هذا الكتاب أنه يحتوي على المفردات والمعلومات الحديثة نظرا إلى أن الطلاب في منتهى المرحلة من المراحل الثانوية فهم في حاجة ماسة إلى معرفة بعض المصطلحات التي شاع استعمالها في هذا العصر ولاسيما إذا أرادوا أن يواصلوا الدراسة إلى المرحلة الجامعية.

في كل درس بدأ الباحث بالمفردات أو الكلمات الجديدة التي لها علاقة بالموضوع المراد تدريسه، ثم وضع بعد ذلك نص الحوار الذي يناسب أحوالهم والذي كثر وقوعه بينهم في مواقفهم ومحادثاتهم اليومية، ولا شك أن هذا يسهلهم على تطبيق وتدريب ذلك الحوار بعد أن تم تدريسه. والذي يليه هو بعض التدريبات والتمرينات لممارستهم على الكلام. ويكون عدد التدريبات خمسة تدريبات على الأقل وستة تدريبات على الأكثر. وأيضا زاد الباحث في هذا الكتاب بعض قواعد النبر الذي هو المحور الرئيسي في البحث الذي أجراه الباحث. وهذه القواعد مستمدة من كتاب "علم الأصوات" الذي ألفه الدكتور نصر الدين إدريس جوهر أحد المدرسين في الجامعة التي درس فيها الباحث.

٤. التحكيم

وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم النتيجة المنتاجة وهي الكتاب التعليمي حتى يتبين بعد ذلك المزايا والنقصان منها.[١١] استخدم الباحث الاستمارة للحصول على البيانات ونتائج التحكيم، ويكون نوع الاستمارة مغلقة ومقيدة حيث يطلب من الخبير اختيار الإجابة من الإجابات الموجودة فيها لتقييم المواد التعليمية.

الذي قام بعملية التحكيم هو خبير متأهل ومتخصص في اللغة العربية وتعليمها. والخبير لهذا الكتاب التعليمي هو الأستاذ مستعين شهري ليسانس، تخرج من جامعة الإمام محمد بن سعود بجاكرتا وهو من أعضاء التدريس في جامعة علي

[10] Saiful Huda, *’I‘dād Mawād Ta‘Līm Mahārah al-’Istimā‘ Li Ṭullāb al-Barnāmij al-‘Ālamiy (al-Baḥth Wa al-Taṭwīr Fī Madrasah Amānah al-’Ummah al-Thānawiyyah Bi Mojokerto)* (Surabaya: UIN Sunan Ampel Surabaya, 2018), 25.
[11] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 302.

بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا، وهو في منتهى دراسته في كلية الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في مرحلة الماجستير.

إن المعايير لتقييم وتحكيم هذا الكتاب التعليمي ونتائجهما تتبين في البيان والجدول التالي:

معيار الدرجات

- درجة ١، إذا كان الخبير يعطي النتيجة ضعيفة جدا.
- درجة ٢، إذا كان الخبير يعطي النتيجة ضعيفة.
- درجة ٣، إذا كان الخبير يعطي النتيجة مقبولة.
- درجة ٤، إذا كان الخبير يعطي النتيجة جيدة.
- درجة ٥، إذا كان الخبير يعطي النتيجة جيدة جدا.
- درجة ٦، إذا كان الخبير يعطي النتيجة ممتازة.

درجات النجاح لعملية التقييم

الرقم	النسبة المئوية	معيار النجاح	البيان
١	٨٠ % – ١٠٠ %	جيد وصادق	يمكن استخدامه في التدريس بدون التصحيح والتعديل
٢	٥٦ % – ٧٩ %	مقبول	يمكن استخدامه في التدريس بالتصحيح والتعديل البسيط
٣	٤٠ % – ٥٥ %	ناقص	لا يمكن استخدامه في التدريس
٤	أقل من ٣٩ %	مردود	يصحح كله أو يبدل

نتيجة تقييم الخبير للكتاب التعليمي

أولا: أحكام عامة

الرقم	البنود	درجات التقييم					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	حجم الكتاب مناسب						√
٢	عدد صفحات الكتاب مناسب للمستوى					√	
٣	عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة					√	
٤	حجم حروف الكتاب مناسب للمستوى					√	

٥	الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له						√
٦	لغة الكتاب العربية الفصحى					√	
٧	لا يستخدم الكتاب اللغة الوسطية						√
٨	الكلمات مضبوطة بالشكل في جميع الكتاب						√
٩	يشتمل الكتاب على فهارس تساعد على استخدامه			√			
١٠	صور الكتاب مناسبة لما وضعت له				√		
١١	تتسم الصور بالوضوح والبساطة					√	
١٢	تناسب الصور مستوى الطلاب من حيث حجمها وعدد عناصرها					√	
١٣	الصور متفقة مع القيم الإسلامية					√	
١٤	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية						√
١٥	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية					√	
معدل الدرجات		**٥,١٣**					
النسبة المئوية للمعدل		**٨٥,٥**					

ثانيا: معالجة المفردات

الرقم	البنود	درجات التقييم					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	عدد المفردات الجديدة في الدرس الواحد مناسب					√	
٢	يتم التدريب على المفردات الجديدة بصورة جيدة			√			
٣	يتم عرض المفردات الجديدة بتراكيب معروفة			√			
معدل الدرجات		**٣,٦٧**					
النسبة المئوية للمعدل		**٦١,١٧**					

ثالثا: معالجة التراكيب

الرقم	البنود	درجات التقييم					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	عدد التراكيب الجديدة في الدرس الواحد مناسب					√	
٢	تقدم التراكيب الجديدة بمفردات معروفة						√

٣	يعطي الكتاب التراكيب اللغوية الأساسية المناسبة للمستوى				√		
معدل الدرجات		**٥,٣٣**					
النسبة المئوية للمعدل		**٨٨,٨٩**					

رابعا: معالجة الكلام

الرقم	**البنود**	**درجات التقييم**					
		١	**٢**	**٣**	**٤**	**٥**	**٦**
١	يهتم الكتاب بمهارة الكلام						√
٢	يتم التدريب عليها من خلال حوارات طبيعية						√
٣	نوع التمارين على مهارة الكلام مناسب						√
٤	نوع التمارين على مهارة الكلام كاف					√	
معدل الدرجات		**٥,٧٥**					
النسبة المئوية للمعدل		**٩٥,٨٣**					

خامسا: معالجة الأمور الثقافية

الرقم	**البنود**	**درجات التقييم**					
		١	**٢**	**٣**	**٤**	**٥**	**٦**
١	يقدم الكتاب الثقافة العربية والإسلامية بصورة مناسبة					√	
٢	ملاءمة المحتوى الثقافي لعمر الدارسين					√	
٣	يخلو الكتاب من المخالفات الثقافية والإسلامية						√
معدل الدرجات		**٥,٣٣**					
النسبة المئوية للمعدل		**٨٨,٨٩**					

سادسا: نصوص الكتاب

الرقم	**البنود**	**درجات التقييم**					
		١	**٢**	**٣**	**٤**	**٥**	**٦**

١	تشيع الكتاب النصوص الحوارية						√
٢	طول الحوارات والقطع مناسب للمرحلة والدارس						√
٣	حوارات الكتاب مأخوذة من المواقف اليومية الشائعة						√
٤	حوارات الكتاب واقعية						√
معدل الدرجات						**٦**	
النسبة المئوية للمعدل						**١٠٠**	

سابعا: الأنشطة والتدريبات

الرقم	البنود	درجات التقييم					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	عدد التدريبات في الكتاب مناسب				√		
٢	عدد التدريبات في كل درس مناسب				√		
٣	تعليمات التدريبات مناسبة لمستوى الطالب					√	
٤	يتم إعطاء الأمثلة لأداء التدريبات					√	
معدل الدرجات		**٤,٥**					
النسبة المئوية للمعدل		**٧٥**					

ثامنا: دليل المعلم

الرقم	البنود	درجات التقييم					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	يقدم دليل المعلم معلومات كافية حول الأهداف والمحتوى					√	
٢	يعين دليل المعلم على رسم الخطة اليومية والفصلية					√	
٣	يتصف دليل المعلم بسهولة الاستخدام					√	

٤	يقدم دليل المعلم توجيهات واضحة تساعد على تطبيق الأنشطة				√		
٥	يتضمن دليل المعلم على إرشادات واضحة للتقييم				√		
٦	لغة الكتاب العربية الفصحى				√		
٧	لا يستخدم الكتاب اللغة الوسطية					√	
معدل الدرجات					**٤,٥٧**		
النسبة المئوية للمعدل					**٧٦,١٩**		

معدل نتئج التحكيم في النسبة المئوية

الرقم	الجوانب المحكومة	نتيجة التحكيم (%)
١	أحكام عامة	٨٥,٥
٢	معالجة المفردات	٦١,١٧
٣	معالجة التراكيب	٨٨,٨٩
٤	معالجة الكلام	٩٥,٨٣
٥	معالجة الأمور الثقافية	٨٨,٨٩
٦	نصوص الكتاب	١٠٠
٧	الأنشطة والتدريبات	٧٥
٨	دليل المعلم	٧٦,١٩
معدل نتائج التحكيم		**٨٣,٩٣**

نظرا إلى الجدول السابق مع الاعتماد على الجدول عن درجة النجاح لعملية التقييم استخلص الباحث أن الكتاب التعليمي جيد وصادق للاستخدام في تدريس مادة الحوار في المدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباتشيران لامونجان، حيث يكون معدل نتائج تحكيم الخبير ٨٣,٩٣ %.

٥. التصحيح والتعديل

بعد تمام تحكيم الخبير سارع الباحث إلى تصحيح وتعديل ما وجده من الأخطاء والنقصان في الكتاب التعليمي. وقد قام الباحث بتصحيح الكتاب وتعديله كما أشار إليه الخبير. ويكون التصحيح والتعديل في الأمور التالية:

١- تصحيح الأخطاء النحوية والصرفية.

٢- تصحيح الأخطاء الكتابية والإملائية.

٣- تصحيح الأخطاء التراكيبية في الحوار.

٤- زيادة صيغ التدريبات.

تجربة الكتاب التعليمي

لتجربة فعالية استخدام الكتاب التعليمي، عقد الباحث ثمانية لقاءات في تدريس مادة الحوار. فأول اللقاء لإجراء الاختبار القبلي وخمسة لقاءات بعده لتجربة الكتاب التعليمي المصمم باختيار ثلاثة موضوعات معينة منه، أما اللقاءان اللذان بعدها فهما لإجراء الاختبار البعدي والاستبانة. وهذه اللقاءات تعقد من التاريخ ١٥ من نوفمبر ٢٠١٦ م إلى ١٩ من نوفمبر ٢٠١٦ م.

لمعرفة مدى فعالية استخدام الكتاب التعليمي المصمم استخدم الباحث أدوات تالية:

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.[١٢] قام الباحث بالاختبار مرتين، الاختبار القبلي والاختبار البعدي. قام الباحث بهذين الاختبارين لمعرفة مدى فعالية الكتاب التعليمي المصمم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، بحيث إن نتائج الاختبار القبلي تكشف عن قدرة الطلاب قبل تجربة الكتاب، أما نتائج الاختبار البعدي فتكشف عن قدرتهم بعد تجربته.

ولتحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من الاختبار القبل والبعدي، استخدم الباحث رموز المقارنة وهي اختبار t (t test). والرموز فيما يلي:

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

البيان:

t_o = المقارنة.

M_D = الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين المتغيرين.

SE_{MD} = متوسط معيار الخطأ.[١٣]

ويتم إجراء تحليل البيانات لهذا الاختبار من خلال الخطوات الإحصائية التالية:[١٤]

أولا: البحث عن التفاوت بين نتائج الاختباري القبلي والبعدي وهو كما يلي:

الرقم	اسم الطالب	النتيجة		التفاوت = (D) y−x	D^2
		الاختبار القبلي (x)	الاختبار البعدي (y)		

[12] Dhawqan ‘Ubaidāt and Dkk, *Al-Baḥth al-‘Ilmiy: Mafhūmuhu, ’Adawātuhu, ’Asālībuhu* (Riyadh: Dār ’Usāmah, 1997), 109.

[13] Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009), 305.

[14] Ibid., 305–308.

١	أحمد مصطفى	٢٨	٥٠	٢٢	٤٨٤
٢	ديو موسى بريما	٣٣	٥٦	٢٣	٥٢٩
٣	إيريك أفيل فيلا	٥٦	٥٦	٠	٠
٤	فرح عزيز	٧٨	٨٩	١١	١٢١
٥	فلزا هاني عرفان	٥٦	٦٧	١١	١٢١
٦	غيلانج رفقي دوي ب.	٥٠	٦٧	١٧	٢٨٩
٧	محمد أسرى العزيز	٧٢	٨٩	١٧	٢٨٩
٨	محمد أول رمضان	٧٢	٩٤	٢٢	٤٨٤
٩	محمد فائز أزهاري	٥٦	٦٧	١١	١٢١
١٠	محمد سلام رمضاني	٧٨	١٠٠	٢٢	٤٨٤
١١	نصر الدين يحيى	٥٠	٦١	١١	١٢١
١٢	نور الدين أمين	٧٢	٨٣	١١	١٢١
١٣	روبي رجال كريم	٥٠	٧٨	٢٨	٧٨٤
١٤	شهر رمضان	٥٠	٧٨	٢٨	٧٨٤
١٥	زهال سليم	٦١	١٠٠	٣٩	١٥٢١
١٦	رلي سسترا ويغونا	٥٠	٦١	١١	١٢١
المجموع		٩١٢	١١٩٦	٢٨٤	٦٣٧٤

ثانيا: تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين (M_D) ، والرموز كما يلي :

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N}$$

البيان :

M_D = الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي.

D = تفاوت النتائج.

N = عدد العينة.

والعميلة كما يلي:

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N}$$

$$M_D = \frac{284}{16} = 17{,}75$$

ثالثا: تعيين نتيجة معيار الانحراف (Standar Deviasi (SD_D))، والرموز كما يلي:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2}$$

والعميلة كما يلي:

$$SD_D = \sqrt{\frac{6374}{16} - \left(\frac{284}{16}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{398{,}4 - 315{,}1}$$

$$SD_D = 9{,}13$$

رابعا: تعيين نتيجة المعيار الخطئي (Standar Error Rata-Rata (SE_{MD}))، والرموز كالتالي:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

والعميلة كما يلي:

$$SE_{MD} = \frac{9{,}13}{\sqrt{16-1}}$$

$$SE_{MD} = 2{,}36$$

خامسا: تعيين نتيجة t_o ، والرموز كما ذكر سابقا:

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

والعميلة كما يلي:

$$= \frac{17{,}75}{2{,}36}$$

$$t_o = 7{,}53$$

سادسا: تأويل نتيجة t_o (t حساب)، ويتم تأويلها من العمليات التالية:

١. تعيين df (*degrees of freedom*) وذلك بالرموز التالية:

$$\mathbf{df = N - 1}$$

$$df = 16 - 1$$

$$df = 15$$

٢. تعيين t_t (t جدول) معتمدا على نتيجة ، إما في مستوى الدلالة (Taraf Signifikansi) ٥% أو ١%.

- مستوى الدلالة (Taraf Signifikasi) ٥% = ٢,١٣
- مستوى الدلالة (Taraf Signifikasi) ١% = ٢,٩٥

٣. المقارنة بين نتيجة t_o (t حساب) و t_t (t جدول).

$$t\ 5\% < t_o > t\ 1\%$$

$$2{,}13 < 7{,}53 > 2{,}95$$

اعتمادا على الإحصاء السابق تبين أن نتيجة t_o (t حساب) أكبر من نتيجة tt (t جدول)، لذلك قبلت الفرضية البدلية (H_a) ورفضت الفرضية الصفرية (H_o) . فهذا يدل على وجود الفعالية في استخدام الكتاب التعليمي نحو مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث (القسم الديني للبنين) بالمدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباتشيران لامونجان جاوى الشرقية.

٢. الاستبانة

الاستبانة هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.[١٥] وهذه الأداة مستخدمة لمعرفة فعالية الكتاب في تنمية مهارة الكلام من الطلاب.

بعد القيام بتجربة الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث وإجراء الاختباري القبلي والبعدي، قام الباحث بالاستبانات لمعرفة آراء الطلاب في استخدام الكتاب التعليمي لتدريس مادة الحوار ولمعرفة مدى فعالية الكتاب في تنمية مهارة الكلام لديهم. واستخدم الباحث لتحليل أجوبتهم رموز النسبة المئوية، وهي كما يلي:

$$P = \frac{f}{N} \times 100\ \%$$

البيان :

P : قيمة كل رقم في النسبة المئوية.

[15] Rabḥiy Muṣṭafā ‘Ilyān, *Al-Baḥth al-‘Ilmiy: ’Ususuhu, Manāhijuhu, ’Ijrā’ātuhu* (Oman: Bayt al-’Afkār al-Dawliyyah, n.d.), 90.

f : مجموعة إجابات كل تعبير.

N : مجموعة عدد العينة.

وأما التفسير والتعيين بالكيفية من الرموز السابقة فهي:

٧٦-١٠٠ % = جيد.

٥٦-٧٦ % = مقبول.

٤٠-٥٥ % = ناقص.

١٠-٣٩ % = قبيح.

أما أجوبة المستجبين فشرحها الباحث في الجداول التالية:

السؤال الأول: هل هذا الكتاب يساعدك على التكلم باللغة العربية على وجه صحيح ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة (f)	النسبة المئوية
أ	موافق	١٥	٩٣,٧٥ %
ب	غير موافق	–	–
ج	شك	١	٦,٢٥ %
المجموع		١٦	١٠٠ %

تبين من الجدول السابق أن ٩٣,٧٥ % من الطلاب اختاروا إجابة "موافق"، و ٦,٢٥ % منهم اختاروا إجابة "شك". وبالنظر إلى البيانات السابقة عن تفسير النتائج بالكيفية تبين أن نتيجة ٩٣,٧٥ % داخلة في درجة جيد، وهذا يدل على أن الكتاب جيد في مساعدة الطلاب على التكلم باللغة العربية على وجه صحيح.

السؤال الثاني: هل هذا الكتاب يساعدك على تركيب الجمل العربية على وجه صحيح ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة (f)	النسبة المئوية
أ	موافق	١٥	٩٣,٧٥ %
ب	غير موافق	–	–
ج	شك	١	٦,٢٥ %
المجموع		١٦	١٠٠ %

تبين من الجدول السابق أن ٩٣,٧٥ % من الطلاب اختاروا إجابة "موافق"، و ٦,٢٥ % منهم اختاروا إجابة "شك". وبالنظر إلى البيانات السابقة عن تفسير النتائج بالكيفية تبين أن نتيجة ٩٣,٧٥ % داخلة في درجة جيد، وهذا يدل على أن الكتاب جيد في مساعدة الطلاب على تركيب الجمل العربية على وجه صحيح.

السؤال الثالث: هل هذا الكتاب يساعدك على نطق الكلمات العربية مع نبر صحيح ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة (f)	النسبة المئوية
أ	موافق	١٦	% ١٠٠
ب	غير موافق	–	–
ج	شك	–	–
المجموع		١٦	% ١٠٠

تبين من الجدول السابق أن ١٠٠ % من الطلاب اختاروا إجابة "موافق"، و لا أحد منهم اختار إجابة "غير موافق" أو "شك". وبالنظر إلى البيانات السابقة عن تفسير النتائج بالكيفية تبين أن نتيجة ١٠٠ % داخلة في درجة جيد، وهذا يدل على أن الكتاب جيد في مساعدة الطلاب على نطق الكلمات العربية مع نبر صحيح.

السؤال الرابع: هل هذا الكتاب يساعدك على نطق الجمل العربية مع نبر صحيح ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة (f)	النسبة المئوية
أ	موافق	١٥	% ٩٣,٧٥
ب	غير موافق	١	% ٦,٢٥
ج	شك	–	–
المجموع		١٦	% ١٠٠

تبين من الجدول السابق أن ٩٣,٧٥ % من الطلاب اختاروا إجابة "موافق"، و ٦,٢٥ % منهم اختاروا إجابة "غير موافق". وبالنظر إلى البيانات السابقة عن تفسير النتائج بالكيفية تبين أن نتيجة ٩٣,٧٥ % داخلة في درجة جيد، وهذا يدل على أن الكتاب جيد في مساعدة الطلاب على نطق الجمل العربية مع نبر صحيح.

السؤال الخامس: هل هذا الكتاب يجعلك متحمسا ومسرورا في تعلم اللغة العربية، خصوصا في مادة الحوار ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة (f)	النسبة المئوية
أ	موافق	١٤	% ٨٧,٥

ب	غير موافق	–	–
ج	شك	٢	% ١٢,٥
المجموع		١٦	% ١٠٠

تبين من الجدول السابق أن ٨٧,٥ % من الطلاب اختاروا إجابة "موافق"، و ١٢,٥ % منهم اختاروا إجابة "شك". وبالنظر إلى البيانات السابقة عن تفسير النتائج بالكيفية تبين أن نتيجة ٨٧,٥ % داخلة في درجة جيد، وهذا يدل على أن الكتاب جيد في جعل الطلاب متحمسا ومسرورا في تعلم اللغة العربية، خصوصا في مادة الحوار.

لتصريح الفهم عن الاستبانات في الجداول السابقة، يقدم الباحث التلخيص عن جميع الاستبانات في الجدول التالي:

السؤال	الأجوبة		
	أ (%)	ب (%)	ج (%)
١	٩٣,٧٥	–	٦,٢٥
٢	٩٣,٧٥	–	٦,٢٥
٣	١٠٠	–	–
٤	٩٣,٧٥	٦,٢٥	–
٥	٨٧,٥	–	١٢,٥
المجموع	**٤٦٨,٧٥**	**٦,٢٥**	**٢٥**
المعدل	**٩٣,٧٥**	**١,٢٥**	**٥**

نظرا إلى الجدول السابق تبين أن ٩٣,٧٥ % من الطلاب أو أكثرهم اختاروا إجابة "أ (موافق)"، وكما ذكر سابقا في الجدول عن تفسير النتائج بالكيفية، ظهر أن نتيجة ٩٣,٧٥ % داخلة في درجة جيد، وهذا يدل على أن الكتاب على وجه عام جيد لتدريس مادة الحوار كما أنه جيد لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث (القسم الديني للبنين) بالمدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباتشيران لامونجان جاوى الشرقية.

٣. المقابلة

المقابلة محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر، أو أشخاص آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي للاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج.[١٦] استخدمها الباحث لمعرفة فعالية استخدام الكتاب التعليمي من مدرس المادة. كما استخدمها كأداة ثانوية إضافية لتعزيز ما حصلت الأدتان السابقتان.

[16] Sāmiy ’Uraifij and Dkk, *Fī Manāhij Al-Baḥth al-‘Ilmiy Wa ’Asālībuhu* (Oman: Dār Mujdalāwiy li al-Nashr, 1999), 74.

بعد تمام إجراء كل عملية في تجربة الكتاب التعليمي من تعليم مادة الحوار بالكتاب وإجراء الاختباري القبلي والبعدي والاستبانة، قام الباحث بالمقابلة مع مدرس مادة الحوار وهو الأستاذ أحمد حذيفي البكالوريوس. وتكون هذه المقابلة صباح يوم الأحد الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١٦ م في مكتب أساتذة معهد كارانجآسيم لامونجان، وتستغرق هذه المقابلة نصف ساعة تقريبا.

استخدم الباحث المقابلة في هذا البحث لمعرفة آراء مدرس المادة عن الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث واستخدامه وفعاليته. وهذه هي أسئلة المقابلة وأجوبتها من مدرس المادة:

١- ما رأيك في الكتاب من حيث محتواه اللغوي والمفرداتي ؟

أرى أن الكتاب من حيث محتواه اللغوي والمفرداتي جيد ومناسب لطلاب الصف الثالث الثانوي.

٢- وما رأيك في الكتاب من حيث محتواه الثقافي والبيئي ؟

وكذلك من حيث محتواه الثقافي والبيئي، أرى أنه يكفي ويصلح لأن يطبقه الطلاب في محادثاتهم اليومية.

٣- ما المشكلات التي تواجهها في تدريس مادة الحوار ؟

المشكلات التي أواجهها في تدريس المادة هي كما قلت لك سابقا أن ليس لي مقررا مناسبا لتدريس هذه المادة، ولكن بحمد الله، قد ألفت وأعدت كتابا جديدا، أرجو أن يكون هذا الكتاب مخرجا للمشكلات التي أواجهها.

٤- ما المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعليم مهارة الكلام ؟

هناك كثير من المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعليم مهارة الكلام منها عدم إيجاد البيئة اللغوية التي تساعدهم على ممارسة الكلام وقلة المدرسين الذين أجادوا اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام مما يؤدي إلى قلة من يكون أسوة لهم في التكلم باللغة العربية.

٥- هل هذا الكتاب سيساعد الطلاب في معالجة مشكلاتهم اللغوية ؟

بإذن الله تعالى سيكون هذا الكتاب أحد المخارج من المشكلات اللغوية لدى الطلاب، لأنني بعد أن لاحظت وقرأت مضمونه وجدت أن هذا الكتاب يأتي بشيئ جديد من المفردات والمصطلحات الحديثة مما يجعلهم متحمسين وحريصين على تعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام. فطبعا هذا الكتاب سيساعدهم كثيرا على معالجة مشكلاتهم اللغوية.

من خلال هذه المقابلة عرف الباحث أن الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث مناسب للاستخدام في تعليم مادة الحوار كما أنه مناسب لأن يكون حلا ومخرجا للمشكلات اللغوية والتعليمية التي واجهها المدرس والطلاب.

الخاتمة

بعد تنفيذ جميع إجراءات البحث من إعداد الكتاب التعليمي وتجربته وتحليل البيانات منها ومناقشاته فيستنتج الباحث ما يأتي: ١) لقد تم الكتاب التعليمي لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث (القسم الديني) للبنين بالمدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباتشيران لامونجان. والخصائص من هذا الكتاب هي أنه مهيأ لتنمية مهارة الكلام فيكون مضمونه يحتوي على الحوارات والأساليب والتراكيب والتدريبات التي تتعلق بهذه المهارة، وذلك مع مراعاة مستوى الطلاب اللغوي وبيئتهم اليومية ومما يمتاز هذا الكتاب أنه يتضمن على المعلومات الحديثة نظرا إلى أن الطلاب في منتهى المرحلة من المراحل الثانوية فهم في حاجة ماسة إلى معرفة بعض المصطلحات التي شاع استعمالها في هذا العصر ولاسيما إذا أرادوا أن يواصلوا الدراسة إلى المرحلة الجامعية. ٢) استخدام الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث فعال لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث (القسم الديني) للبنين بالمدرسة الثانوية المحمدية الأولى بباتشيران لامونجان، وذلك يتبين بعد تحليل الباحث البيانات التي حصل عليها من نتائج الاختبار، حيث إن نتيجة معدل الطلاب عند الاختبار القبلي هي ٥٣,٦، وعند الاختبار البعدي هي ٧٤,٧٥، وهذا يدل على أن هناك تنمية وترقية في مهارة الكلام لدى الطلاب بعد استخدام الكتاب التعليمي وتجربته. وكذلك النتيجة من الاختبار التائي (t test) تؤكد ذلك، حيث إن نتيجة to (t حساب) أكبر من نتيجة tt (t جدول) إما في مستوى الدلالة ٥% أو ١% وهي ٢,٩٥٢,١٣ < ٧,٥٣ <. وأكدت جميع ما ذكر سابقا نتائج الاستبانة والمقابلة.

المراجع

‘Abd Allah, ‘Abd al-Ḥamīd, and Nāṣir ‘Abd Allah al-Ghāliy. *’Usus ’I‘Dād al-Kutub al-Ta’Līmiyyah Li Ghayr al-Nāṭiqīn Bi al-‘Arabiyyah*. Dār al-’I‘tiṣām, n.d.

Amin, Irsal. “Al-Mushkilāt al-Lughawiyyah Fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah Ladā al-Ṭalabah Fī Indonesia.” *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab* 9, no. 2 (December 9, 2021): 102–117.

Dwīduriy, Rajā’ Waḥīd. *Al-Baḥth al-‘Ilmiy ’Asāsiyyātuhu al-Naẓariyyah Wa Mumārasah al-‘Ilmiyyah*. Beirut: Dār al-Fikr, 2008.

Huda, Saiful. *’I‘dād Mawād Ta‘Līm Mahārah al-’Istimā‘ Li Ṭullāb al-Barnāmij al-‘Ālamiy (al-Baḥth Wa al-Taṭwīr Fī Madrasah Amānah al-’Ummah al-Thānawiyyah Bi Mojokerto)*. Surabaya: UIN Sunan Ampel Surabaya, 2018.

‘Ilyān, Rabḥiy Muṣṭafā. *Al-Baḥth al-‘Ilmiy: ’Ususuhu, Manāhijuhu, ’Ijrā’ātuhu*. Oman: Bayt al-’Afkār al-Dawliyyah, n.d.

al-Khawālidah, Muḥammad Maḥmūd. *’Usus Binā’ al-Manāhij al-Tarbawiyyah Wa Taṣmīm al-Kitāb al-Ta‘līmiy*. Oman: Dār al-Masīrah li al-Nashr wa al-Tawzī‘, 2011.

Sudijono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2008.

Ṭa'īmah, Rushdiy 'Aḥmad. *Dalīl 'Amal Fī 'I'dād al-Mawād al-Ta'līmiyyah Li Barāmij Ta'līm al-'Arabiyyah*. Makkah: Ma'had al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ah 'Ummu al-Qura, 1985.

'Ubaidāt, Dhawqan, and Dkk. *Al-Baḥth al-'Ilmiy: Mafhūmuhu, 'Adawātuhu, 'Asālībuhu*. Riyadh: Dār 'Usāmah, 1997.

'Umar, 'Aḥmad 'Anwar. *Al-Kitāb al-Madrasiy: Ta'līfuhu Wa 'Ikhrājuhu al-Ṭibā'iyy*. Riyadh: Dār al-Marīkh, 1980.

'Uraifij, Sāmiy, and Dkk. *Fī Manāhij Al-Baḥth al-'Ilmiy Wa 'Asālībuhu*. Oman: Dār Mujdalāwiy li al-Nashr, 1999.